

وثيقة منظور المشروع

مالذي يُتوقع أن تتم معالجته في عملية الانتقال المقترحة؟

في يوم 14 آذار 2014 أعلنت وزارة التجارة الأميركية إدارة الاتصالات والمعلومات الوطنية (NTIA, National Telecommunications and Information Administration) عن نيتها في نقل الوظائف الرئيسية لأسم النطاق للإنترنت الى المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين. وكخطوة أولى طلبت NTIA من ICANN أن تعقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة العالميين لوضع مقترح مشروع لنقل دور الاشراف والرقابة الحالي الذي تقوم به NTIA في تنسيق نظام أسماء نطاقات الإنترنت (DNS). وقد توصلت ICANN من خلال جهود أخرى مثل الدعوة الى إجراء مراجعات وفق ميثاق تأكيد الالتزامات والتي تفسح مجالاً واسعاً لحوار يتيح للمشاركين التركيز على معالجة هذا التحدي وتحقيق التوافق في الآراء. وبالنتيجة توفر ICANN وبالتشاور مع NTIA وثيقة وثيقة المنظور هذه لدعم الحوار العالمي حول الخطوة الأولى للعمل.

ماذا ينبغي أن يعالج المشروع المقترح لانتقال دور NTIA؟

لقد حددت NTIA بأنه ينبغي على مشروع الانتقال أن يحظى بدعم المجتمع وعلى نطاق واسع وأن يحقق المبادئ التالية:

- دعم وتعزيز نموذج أصحاب المصلحة المتعددين؛
- الحفاظ على أمن واستقرار ومرونة نظام أسم النطاق DNS للإنترنت.
- يلبي توقعات الأطراف المتأثرة؛ و
- الحفاظ على إنفتاح الإنترنت

وحددت NTIA أيضاً بأنه سوف لن تقبل مقترحات مشاريع لانتقال الدور الذي كانت تقوم به NTIA، مقدمةً من منظمات مرؤوسة من قبل حكومات أو منظمات دولية حكومية.

ماهو منظور المشروع المقترح؟

أن وظائف هيئة الإنترنت للأسماء المخصصة (IANA) هي مجموعة من الوظائف التقنية المستقلة التي تعمل على إمكانية استمرار التشغيل الكفوء للإنترنت. وتتضمن وظائف (1: IANA) تنسيق تفويضات المعلمات التقنية لبروتوكول الإنترنت؛ (2) معاملة طلبات التغيير للملف الرسمي لمنطقة الجذر لنظام أسم النطاق (DNS) وأدارة مفتاح المصادقة للجذر؛ (3) تخصيص موارد ترفيم الإنترنت؛ و (4) خدمات أخرى ذات صلة بإدارة نطاقات المستوى الأعلى لوكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA). و .INT .

تتعاقد NTIA مع ICANN للقيام بوظائف IANA. حيث تحافظ ICANN كمشغل لوظائف IANA على السجلات ذات العلاقة بوظائف IANA وتعمل أيضاً على تحديثها وجعلها متوفرة للجميع. فأولاً، تعتبر ICANN بمثابة مستودع مركزي لأسم البروتوكول وسجلات الرقم المستخدمة في عدة بروتوكولات للإنترنت. وتقوم بمراجعة القيم الفريدة من نوعها إستناداً الى السياسات والأرشادات المطبقة وكما تم وضعها من قبل فريق عمل هندسة الإنترنت (IETF). ثانياً، تقوم بتنسيق تخصيصات بروتوكول الإنترنت (IP) و أرقام النظام المستقل (AS, Autonomous System) الى سجلات الإنترنت الإقليمية (RIR, Regional Internet Registries) التي تقوم بعد ذلك بتوزيع IP و أرقام AS

الى مزودي خدمة الانترنت ضمن مناطقهم الجغرافية. ثالثاً، تقوم ICANN بمعاملة طلبات تغيير ملف منطقة الجذر لنطاقات المستوى الأعلى (TLDS) وتجعل قاعدة بيانات ملف منطقة جذر WHOIS متوفرة للجميع مع معلومات الأتصال الحالية والتي تم التحقق منها لكل مشغلي سجلات نطاقات المستوى الأعلى TLD. وفي كل الحالات الثلاث يطبق مشغلي وظائف ICANN و IANA المبادئ الموضوعية من قبل الأطراف المعنية عند الإنتهاء من الطلبات ذات الصلة بمختلف وظائف IANA.

لـ NTIA اتفاقية تعاون مع شركة Verisign لأداء وظائف إدارة ملف منطقة الجذر. وأن وظائف إدارة ملف منطقة الجذر ذات العلاقة هذه، هي إدارة "لمفتاح الدخول لمنطقة الجذر" (ZSK, Zone Sign Key) وكذلك تنفيذ تغييرات ملف منطقة الجذر الرسمية وبشكل أعم وكمسؤول مراقب تاريخي على نظام والذي يعتبر السجل الرسمي الذي يحتوي على قوائم لأسماء وعناوين كافة نطاقات المستوى الأعلى و بهذا يكون بمثابة سجل هواتف الإنترنت. يتضمن دور NTIA في وظائف IANA إدارة التغييرات الحاصلة في ملف منطقة الجذر الرسمية وبشكل أعم وكمسؤول مراقب تاريخي على نظام اسم النطاق DNS من خلال إدارة عقد وظائف IANA. لم تبادر NTIA بأي تغييرات على ملف منطقة الجذر الرسمية أو على تفويض أرقام البروتوكول أو تخصيص موارد ترقيم الإنترنت. بالإضافة الى ذلك ومن الناحية العملية فإن دور NTIA لاينطوي على ممارسة السلطة التقديرية والتحكيمية بخصوص طلبات تغيير ملف منطقة الجذر ولا أي سلطة جديدة من هذا النوع.

يجب أن يركز الحوار والمشروع المقترح الناتج على تحديد آليات المساءلة التي سيتم تطبيقها لتحل محل الدور الأشرافي والرقابي الحالي الذي تقوم به NTIA لضمان أداء ICANN لوظائف IANA وفق الاتفاقيات و/ أو السياسات الموضوعية من قبل الهيئات المعنية (مثل فريق عمل هندسة الانترنت IETF والمنظمة الداعمة للأسماء العامة GNSO وسجلات الانترنت الإقليمية RIRS ومنظمة دعم العناوين ASO ونطاقات المستوى الاعلى لرموز البلدان ccTLDs ومنظمة نظام أسم النطاق لرموز البلدان ccNSO).

وفيما يلي وصفاً توضيحياً للنظام كما تم شرحه اعلاه:

ما الذي يقع خارج منظور المشروع المقترح؟

في المناقشات الجارية حتى اليوم برز عدداً من المواضيع التي هي خارج نطاق عملية الانتقال هذه. ولتجنب أي سوء فهم، هنالك مدى واسع من القضايا والتي رغم أهميتها فإنها ليست جزءاً من مقترح مشروع عملية الانتقال الذي دعت إليه NTIA، وتتضمن هذه المواضيع:

• **وضع السياسات المتعلقة بوظائف IANA** وحيث أن NTIA لا تمارس حالياً أي دور فريد من نوعه في تنفيذ سياسات تنسيق نظام أسم النطاق للإنترنت، فالمشروع المقترح ليس بخصوص مدى علاقة السياسات الموضوعية بالأمر ولا بخصوص الهياكل ذات الصلة التي تم تصميمها. ستبقى أدوار كل هيئات سياسات سجل الإنترنت (مثل سجلات الإنترنت الإقليمية RIRs وهيئة إنشاء وتطوير الإنترنت IAB وفريق عمل هندسة الإنترنت IETF ومنظمة دعم العناوين ASO ومنظمة مصادر الأرقام ASO ومنظمة نظام أسم النطاق لرموز البلدان ccNSO ونطاقات المستوى الاعلى لرموز البلدان ccTLDs والمنظمة الداعمة للأسماء العامة GNSO) بدون تغيير. وستواصل هذه الهيئات تمثيلها لمجتمعاتها الخاصة بها حاملاً بذلك سلطة سياسة معلمات البروتوكول والأرقام وفضاءات الأسماء بما في ذلك مسؤولية ضمان قيام ICANN بالتمثيل الأمثل للسجلات ووفق تلك السياسات.

• **مشغل وظائف IANA**، لا تمارس NTIA أي دور تشغيلي في أداء وظائف IANA. ولهذا فإن دور ICANN كمشغل لوظائف IANA ليس هو محور عملية الانتقال: فمن الأهمية بمكان الحفاظ على أمن واستقرار ومرونة نظام أسم النطاق DNS وعدم حصول أي انقطاعات في الخدمات للاطراف المعنية.

• **قضايا ليست ضمن وظائف IANA**، لا تتخرب عملية وظائف IANA في قضايا مثل، الأمن السيبراني (Cybersecurity) والخصوصية والمحتوى وحماية الاطفال.

وثيقة منظور المشروع

حماية حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت؛ المراجعة الهيكلية لـ ICANN ووظائفها؛ أو إدارة نطاقات المستوى الاعلى TLDS. وفي الوقت الذي تبقى هذه المواضيع مهمة لأجل النقاش وأنه تتم مناقشتها بصورة دورية ضمن مننديات عدة، إلا أنها تقع خارج نطاق المشروع المقترح الذي دعت إليه NTIA.